إسقاط 60 مسيرة روسية وأوكرانية في ليلة واحدة

زيلينسكي: لم نطالب بأسلحة نووية.. والسلام مع موسكو يتوقف على انتخابات أمريكا

«وكالات» : أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده لا تطلب من حلفائها الغربيين «أسلحة نووية» لمواجهة الغزو الروسي، بعد تصريحات مثيرة للجدل بشأن هذه القضية الأسبوع الماضي.

وقال زيلينسكي، خلال مقابلة مع مجموعة من الصحافيين الاثنين، طلب عدم نشرها قبل الثلاثاء: «نحن لا نطالب بمنحنا أسلحة نووية».

وفي خطاب في بروكسل، طرح الرئيس الأوكراني زيلينسكي احتمال أن يسعى بلده إلى إقتناء السلاح النووي في مسعى إلى ردع موسكو، في حال تعذّر عليه الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وصرّح زيلينسكي: «إما أن تمتلك أوكرانيا أسلحة نووية توفّر لها الحماية وإما أن تنضمّ إلى حلف ما»، مضيفا «لا نعرف تحالفا بفعالية» الناتو.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن تصريحات نظيره الأوكراني تنطوي على «استفزاز خطير».

وأضاف الرئيس الروسي «يمكنني القول على الفور إن روسيا لن تسمح بحدوث ذلك في أيّ ظرف».

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وافقت أوكرانيا على تسليم روسيا الأسلحة النووية السوفييتية التي كانت مودعة لديها، في اتفاق أبرم العام 1994 وعُرف باسم «مذكرة بودابست».

وقال زيلينسكي الاثنين إن بلاده سلمت أسلحتها النووية «من دون الحصول على مقابل». وأضاف «كان ينبغي أن نستبدلها بالعضوية في حلف شمال الأطلسي».

من جهة أخرى أعلن زيلينسكي خلال لقائه مع الصحافيين أن إمكانية بدء مفاوضات سلام مع روسيا «تعتمد» على نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرر إجراؤها في 5 نوفمبر.

وأكد الرئيس الأوكراني أن الروس «سيراقبون سياسة الولايات المتحدة بشأن هذه المسألة. والولايات المتحدة ستعلن سياستها بسرعة كبيرة، في رأيي، بعد الانتخابات»، معربا عن اعتقاده بأنها «لن تنتظر حتى يناير» عندما يتولى الرئيس الأمريكي الجديد منصبه.

وتخشى أوكرانيا من أن يؤدي فوز الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب والذي انتقد المساعدات العسكرية المقدمة لكييف منذ بدء الغزو الروسي في فبراير 2022، إلى وقف هذه المساعدات.

من ناحية أخرى أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الثلاثاء، أن الدفاعات الجوية دمرت 42 من بين 60 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا خلال غارة ليلية.

وأضافت أنه تم إسقاط الطائرات المسيرة فوق أجزاء من وسط وجنوب وشرق أوكرانيا، نقلا عن رويترز.

وعلى الجانب الآخر، أكدت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت، خلال الليلة الماضية، 18 طائرة مسيرة أوكرانية في أجواء مقاطعات بريانسك وبيلغورود وكورسك وتولا وأوريول.

وجاء في بيان الوزارة، الثلاثاء: «خلال الليلة الماضية، تم إحباط محاولة نظام كييف لتنفيذ هجوم.. باستخدام الطائرات المسيرة ضد مواقع على الأراضي الروسية، وقد دمرت أنظمة الدفاع الجوي 18 طائرة مسيرة أوكرانية: 11 طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة بريانسك، و3 مسيرات فوق أراضي مقاطعة بيلغورود، ومسيرتين فوق أراضي مقاطعة كورسك، ومسيرة فوق أراضي كل من مقاطعتي تولا وأوريول».

وأفاد مسؤولون روس، الثلاثاء، أن هجمات بطائرات مسيرة شنتها أوكرانيا الليلة الماضية تسببت في انفجار وحريق في منشأة لتصنيع الإيثانول، وألحقت أضرارا بمنشأتين أخريين لإنتاج الكحول في روسيا.

وقال حاكم منطقة تامبوف الروسية ماكسيم إيجوروف عبر تطبيق تليغرام إن انفجارا هز مصنع بيوكيم للكيمياء الحيوية في المنطقة، ما أدى إلى اندلاع حريق لم يستمر طويلا. وأضاف: «وفقا للمعلومات الأولية، لم تقع إصابات».

وأكد حاكم منطقة تولا، المتاخمة لموسكو شمالا، أمس الثلاثاء، أن هجوما بطائرات مسيرة شنته أوكرانيا ألحق أضرارا بمعملين للتقطير في بلدة يفريموف وقرية لوجكوفسكي.

وكتب على تطبيق تليغرام أن الوضع «تحت السيطرة» وأن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات.

من جهة أخرى تثير روسيا وكوريا الشمالية قلق الدول الغربية بتحالفهما الدفاعي المزدهر والمتنامي وسط تضاؤل خيارات واشنطن القليلة إن وجدت لمواجهة هذا التحالف، كما اعترف المسؤولون بشكل خاص لموقع «بوليتيكو».

ووصف المتحدث باسم البيت الأبيض، جون كيربي، التقارير عن نشر 1500 جندي كوري شمالي في روسيا بأنها «خطيرة ومقلقة للغاية»، لكنه قال إنها أكدت أيضا أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كان «يائسا بشكل متزايد» لتحويل مجرى حربه المكلفة في أوكرانيا.

وعلى انفراد، يقول المسؤولون الأمريكيون وكذلك دبلوماسيو شرق آسيا ومساعدو الكونغرس إنه لا يوجد الكثير مما يمكن لواشنطن القيام به عمليا لعرقلة التحالف المزدهر بين موسكو وبيونغ يانغ، دون العمل العسكري المباشر، والأخير ليس مطروحا على الطاولة.

ويعترف المسؤولون أن واشنطن لم تحرز تقدما يذكر في إبطاء الأسلحة النووية المارقة وبرامج الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية، وإذا لم تتمكن من القيام بذلك، فليس بإمكانها أن تفعل الكثير لوقف نشر القوات الكورية الشمالية في روسيا أيضا.

ويضيف المسؤولون أن الانتقام الأمريكي ضد الخصوم، بإضافتهم إلى قوائم العقوبات، لا يعمل ضد كوريا الشمالية.

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين: «تم فرض عقوبات بالفعل على كوريا الشمالية، والمزيد من العقوبات لا يمكن أن تفعل الكثير حقا».

وكانت كوريا الشمالية تتجاهل الرئيس، جو بايدن، بشكل فعال منذ توليه منصبه قبل ما يقرب من 4 سنوات، وخلال تلك السنوات لم يدر أي نقاش حول إجراء حوار بين الجانبين.

وقدم البيت الأبيض مرارا عروضا عامة للتحدث إلى كوريا الشمالية، والمعروفة أيضا باسم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في أي وقت «بدون شروط مسبقة» ولكنه لم يتلق أي استجابة من الزعيم الكوري الشمالي.

وقال مسؤولون إن احتضان موسكو المتجدد مؤخرا لبيونغ يانغ يعطي النظام الكوري الشمالي المعزول شريان حياة دبلوماسي جديد للعالم الخارجي في مواجهة الضغط الغربي والدولي.

ولم يظهر بوتين أي استعداد لوقف أو تغيير التعاون الدفاعي والأمني المتجدد مع كوريا الشمالية على الرغم من موجات الإدانة الدولية، وذهب إلى حد استخدام حق النقض ضد برنامج مراقبة عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية الذي كان يدعمه سابقا في وقت سابق من هذا العام.

ومع ذلك، تحاول الولايات المتحدة تعزيز هياكل تحالفها في شرق آسيا وتعزيز تعاونها الدفاعي مع كوريا الجنوبية واليابان في إظهار القوة لكوريا الشمالية وداعميها في بكين وموسكو.

وعززت الولايات المتحدة التعاون بين حلفائها في آسيا وأوروبا، وهو تطور ترحب به جميع الأطراف. وطلب حلف شمال الأطلسي (الناتو) أن ترسل كوريا الجنوبية وفدا إلى بروكسل لإطلاع التحالف على تقارير حول وجود القوات الكورية الشمالية في روسيا، كما ذكر موقع «بوليتيكو».

وبحسب التقرير، فإن ما يزعج بعض المسؤولين الأمريكيين هو التعتيم حول دور القوات الكورية الشمالية بالضبط في روسيا.

وأفاد أحد مساعدي الكونغرس الذي يعمل في القضايا الأمنية الآسيوية أن «هناك الكثير من الجهل حول ما ستفعله قوات بيونغ يانغ».

ورجح المسؤولون الأوكرانيون أن القوات الكورية الشمالية يمكن أن تبدأ القتال مباشرة ضد أوكرانيا.

ويتوقع بعض المسؤولين الأمريكيين ومساعدي الكونغرس أن هذه القوات الكورية الشمالية يمكن أن تحصل من الجانب الروسي على تدريب قتالي، يشمل والمعرفة التقنية بشأن أنظمة الدفاع الغربية.

من جهة أخرى أعطى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الجنسية الروسية لجون روبلز، الذي يطلق عليه في وسائل الإعلام الروسية لقب «أول لاجئ سياسي إلى روسيا من الولايات المتحدة».

وجاء في المرسوم الخاص بقبول الجنسية الروسية والتخلي عن الجنسية الأصيلة، الذي تم نشره على بوابة المعلومات القانونية الرسمية: «روبلز جون أنتوني، المولود في 10 أبريل 1966 في الولايات المتحدة الأمريكية».

وكتبت وسائل الإعلام الروسية أن الأمريكي يعيش في روسيا منذ التسعينيات، ويعمل مدرساً وصحافياً دولياً.

من جهته، يطلق روبلز على نفسه لقب «الهندي». وقال في إحدى المقابلات إنه حتى أثناء إقامته في الولايات المتحدة، كان يتحدث علناً «ضد الإمبريالية الأمريكية»، حسب تعبيره، وأظهر من حينها اهتماماً بالأفكار الشيوعية وروسيا، وقرر في النهاية الانتقال إليها.

وبعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا، بدأ روبلز في المساعدة في توصيل الإمدادات الإنسانية إلى الجبهة والمناطق الحدودية في روسيا، بحسب وكالة «تاس».

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

تتمات

جامعة واشنطن

أضافت جامعة ولاية واشنطن أن الأستاذ الدكتور بركات الهديبان تمكن من تأسيس الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت، خلال فترة وجيزة وقياسية، بكل المعايير المتعارف عليها، حيث حقق هذا الإنجاز الكبير في عشرين شهرا ، بدءا من إقامة المنشآت الخاصة بالجامعة، وحتى بداية الدراسة بها. وزاد من أهمية هذا الإنجاز أنه تزامن مع فترة انتشار وباء «كورونا»، وهي الفترة التي شهدت توقفا وجمودا في معظم المجالات، على مستوى العالم كله، وجرى افتتاح الجامعة لتتبوأ مكانة مرموقة، على مستوى الجامعات في الشرق الأوسط.

وقالت جامعة واشنطن إنه بناء على هذه الإنجازات، تم تتويج الأستاذ الدكتور بركات الهديبان، كأفضل شخصية أكاديمية للعام 2023، في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الدفع بإنشاء الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت، جرى في وقت كان مصير التعليم فيه، على مستوى العالم كله مجهولا، حيث لم يكن معروفا ما إذا كان التعليم سيستمر «عن بعد»، أم سيعود تعليما نظاميا معتادا.

أضافت الجامعة أن الهديبان فضل الاستثمار في التعليم، رغم انه استثمار طويل الأجل، ويتطلب كثيرا من الصبر لتحصيل عائد منه، وذلك وعيا منه بقيمة وأهمية التعليم بالنسبة لبلده الكويت، وللمنطقة العربية كلها، ورغبة منه في الإسهام بالنهوض بالأجيال المتتابعة في جميع المراحل التعليمية، من مدارس ومعاهد وجامعات.

من جهته قال رئيس جامعة ولاية واشنطن الأستاذ الدكتور ديفيد سيليه، إنه سعيد لحضوره إلى دولة الكويت، ومشاركته هذا التكريم لشخصية متميزة، يعتز بها شخصيا، مؤكدا انبهاره بهذه الإنجازات التي لمسها على أرض الواقع، وكذلك تقديره للأستاذ الدكتور بركات الهديبان، الذي قاد هذا التطور، خلال فترة وجيزة وقياسية، مما يشكل مساهمة فاعلة في تطوير التعليم العالي.

أضاف د. سيليه أنه سعيد بأن يتزامن هذا التكريم مع توقيع اتفاقية شراكة علمية متميزة، بين جامعة ولاية واشنطن، والجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، والتي تعززت بما رأيناه من إنجازات، معربا عن أمله في أن تؤدي هذه الاتفاقية إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعتين، وبما يخدم الطلبة الدارسين والأساتذة الأكاديميين فيهما.

بدوره أكد نائب رئيس جامعة واشنطن للشؤون الدولية الدكتور بول ويتني، سعادته الكبيرة بزيارة الجامعة الدولية في الكويت، لتوقيع اتفاقية التعاون العلمي بين الجامعتين، والتي تهدف إلى تطوير مستوى التعليم العالي، بما ينعكس إيجابا على الطلبة والأساتذة، ويسهم في تطوير البرامج الأكاديمية، وتطوير البرامج الطبية وتحديثها.

وقال د. وايتين إن الاتفاقية تشمل الكثير من مجالات التعاون الأخرى، مثل تطوير الأبحاث، وتوظيفها في توفير الحلول العلمية والعملية، لمختلف القضايا الحياتية في دولة الكويت، بالإضافة إلى التعاون في مجال الدراسات العليا، على مستوى الماجستير والدكتوراه.

أضاف د. وايتين: ومما زاد في سعادتي، حضوري حفل تكريم الأستاذ الدكتور بركات الهديبان، واختياره كأفضل شخصية أكاديمية في الشرق الأوسط، للعام 2023، موضحا أن هذا ليس بغريب على الدكتور الهديبان، حيث تعززت قناعتنا تلك، بما لمسناه على أرض الواقع في الكويت.

قي السياق نفسه، قال نائب رئيس جامعة ولاية واشنطن للشؤون الأكاديمية، الأستاذ الدكتور آصف تشودري، إنه زار الكثير من دول العالم، ورأى جامعاتها المختلفة، لكن لم يخالجه مثل هذا الشعور الذي أحس به في الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت، من خلال الحرم الجامعي الذكي والمتميز بضخامته واتساعه، وتوفيره الكثير من المرافق والمختبرات، بما انعكس على البرامج الأكاديمية المتمزة والمتنوعة، والتي تتيح خيارات كثيرة ومتعددة أمام الدارسين، مؤكدا أننا بإزاء إنجاز عالمي حقيقي على الصعيد الأكاديمي، ومواكبة رائعة للتطور العلمي الحديث، بما يتيحه من مجالات تخصص جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وغيرهما.

من جهته قال رئيس مجلس أمناء الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، الأستاذ الدكتور بركات الهديبان: أهدي هذا التتويج، إلى مقام قائد مسيرتنا صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح حفظه الله، مؤكدا أنه لولا الرعاية السامية لمسيرة التعليم في الكويت، لما تحققت هذه النهضة العلمية والأكاديمية العظيمة، خلال السنوات الأخيرة، والتي جعلت الكويت نموذجا يحتذي في المنطقة، على المستوى الأكاديمي والعلمي والثقافي.

أضاف د. بركات الهديبان أن الاتفاقية الموقعة بين الجامعتين، ليست للجامعة الدولية فقط، وإنما لجميع المؤسسات الاكاديمية في دولة الكويت وفي دول مجلس التعاون الخليجي، مضيفاً أن الاتفاقية الموقعة مع جامعة ولاية واشنطن تأتي لخدمة الطلبة وتثقيفهم وتعليمهم، وجعلهم على اطلاع مباشر على آخر المعلومات والمناهج الدراسية على تنوع اختصاصاتها.

كما أكد أ.د الهديبان على أن التعاون مع جامعات عالمية لها ثقلها وتاريخها يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، ويرفع مستوى التصنيف العالمي، وهو الأمر الذي يصب آخراً في مصلحة الكويت وسمعة التعليم فيها، ولا شك أنه يخدم الخريجين بشكل كبير.

وحول الخطط المستقبلية للجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، كشف الهديبان عن بداية تأسيس كلية الطب البشري، وكلية الطب المساعد وكلية التمريض، وكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان، لافتا إلى أن هذه الكليات ستكون الأولى على مستوى التعليم الخاص في الكويت، وهذا أمر بالغ الأهمية لناحية مستقبل التعليم، ومستقبل الطلبة الذين لن يضطروا لمغادرة البلاد لدراسة هذه الاختصاصات.

سلمان بن سلطان

المشاريع التعليمية الجديدة بالمنطقة، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد بن فيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة، ويوسف البنيان وزير التعليم.

ونوّه أمير منطقة المدينة المنورة، بالاهتمام والعناية التي توليها القيادة لقطاع التعليم، ليكون نوعيًا يُعزز المعرفة والابتكار، ويبني أجيالًا تتميز بالتفوق العلمي، ويحظى بكل الفرص لنيل تعليم رفيع.

ورفع أمير المنطقة خلال كلمته في الحفل، باسمه ونيابة عن أهالي المنطقة، الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على هذا الدعم السخي بقيمة تزيد عن مليار و 200 مليون، الذي يحقق بيئة تعليمية مميزة تخدم أبناء وبنات المنطقة.

وأشار الأمير سلمان بن سلطان، إلى حرص القيادة لتكون مؤسسات التعليم منارة للعطاء، ومركزا للبناء في ظل منظومة التنمية المستدامة التي تشهدها البلاد، مؤكدًا أن المملكة أصبحت اليوم منافسًا عالميًا في التعليم والاقتصاد والمعرفة.

وأشار أمير منطقة المدينة المنورة إلى اهتمام ورعاية القيادة بذوي الإعاقة ومن صور تلك الرعاية مدينة طيبة التعليمية للتربية الخاصة التي حظيت اليوم بشراكة ودعم مجتمعي من رجال الأعمال لتشييد السكن الداخلي لطلاب التوحد بقيمة 35 مليون ريال، مثمنا لمحمد بن عبد الله أبونيان، وعمران بن محمد العمران، وشركة اكوباور، ونظارة وقف منيرة بنت إبراهيم أبونيان ، وشركة رؤية العالمية للاستثمار، وكليات عنيزة الأهلية، مساهمتهم الخيرية لتشييد هذا المشروع. مشيداً بذات الوقت بدور المعلمين والمعلمات، في مدارس التعليم العام وجهودهم للارتقاء بالأجيال، موصيًا العناية بهم بوصفهم أعظم ثروة يملكها هذا الوطن.

وكان أمير المنطقة قد اطلع خلال جولته في المعرض المصاحب، على المشاريع التعليمية وأبرز المستجدات في المرحلتين الأولى والثانية بالشراكة بين وزارة التعليم والقطاع الخاص، واستمع إلى شرح عن المشاريع المنجزة والمشاريع الجاري العمل على تنفيذها.

ونقل الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز لرجال الدفاع المدني تحيات واعتزاز القيادة الرشيدة بجهودهم وتقديرها لدورهم الأساسي والمحوري في حفظ الأمن وسلامة زوار المدينة المنورة الذين وصلت أعدادهم إلى أرقام قياسية.

من جهة أخرى، زار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، معرض تمور المدينة 2024 بجوار مسجد قباء الذي ينظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة، والمركز الوطني للنخيل والتمور، بالشراكة مع غرفة المدينة المنورة.

واطلع سموه أمير منطقة المدينة المنورة، خلال جولته في المعرض على مجموعة من الأركان والأجنحة التي تهدف إلى إبراز الإنتاج الزراعي المحلي والصناعات التحويلية في قطاع نخيل التمور، وعرض حصاد أكثر من 5،6 ملايين نخلة تحتضنها المنطقة، واستعراض إسهاماتها في تعزيز إستراتيجيات الأمن الغذائي في المملكة.

واستمع سموه إلى شرحٍ عن مناطق المعرض التي تشمل أكثر من 50 منفذًا للبيع، ومنطقة للتذوق والطهي، والحرف اليدوية، بمشاركة الأسر المنتجة، والمناطق التي تتيح للزوار تجربة حصاد المزارعين من خلال تقنية الواقع الافتراضي، ومنطقة تجربة الزراعة الحيّة؛ بهدف رفع الوعي البيئي والزراعي، إضافة إلى جناح تفاصيل النخلة، والمسرح التوعوي للطفل والمرسم الحر.

كما زار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة، معرض»القصواء» الذي تنظمه هيئة تطوير منطقة المدينة في مركز المدينة للفنون، بالتزامن مع الاحتفاء بـ»عام الإبل «2024، يرافقه الرئيس التنفيذي للهيئة المهندس فهد البليهشي.

وقام سموه بجولة في المعرض حيث اطلع على محتوياتها وأبدى اعجابه بالتنظيم.

من جهة أخرى، رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ختام فعاليات الأولمبياد العلميّ الخليجي الذي نظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج، بالتعاون مع وزارة التعليم في المملكة، على مدار 4 أيام، تنافس خلالها طلاب وطالبات التعليم العام من مختلف دول الخليج في مجالات الرياضيات والكيمياء والفيزياء، واستضافته الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنوّرة.

واطلع سموه، خلال جولته في المعرض المصاحب للأولمبياد العلميّ، على أبرز إصدارات مكتب التربية العربي في المجالات التربوية والعلمية.

من جانب آخر، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، اللواء محمد بن علي الأسمري، بمناسبة تكليفه قائدًا للمنطقة.

ونوّه سمو أمير منطقة المدينة المنورة بالتطور الذي تشهده جميع القطاعات العسكرية في ظل الدعم الذي توليه القيادة الرشيدة – أيدها الله – لجميع قطاعات الدولة المدنية والعسكرية.

كما هنأ سموه اللواء الأسمري بهذه المناسبة، سائلًا الله له التوفيق في المهام الموكلة إليه.

مجلس الوزراء

من جانب آخر، اعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص الذين حصلوا عليها عن طريق الغش والتزوير، وذلك وفقاً لأحكام المرسوم بالقانون رقم «15» لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته.

وزير الخارجية الإيراني

الإسرائيلي هجماته على غزة وجنوب لبنان، لكنه شدد على أن دول المنطقة لديها الامكانية لكي تضع حدا لهذه الحرب الشاملة في المنطقة لما تمتلكه من امكانات.

وأشار عراقجي في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة زيارته للبلاد إلى أن المنطقة تعيش مزيدا من التوتر والتصعيد في ضوء أعمال العدوان والقصف المستمرة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة ولبنان.

ولفت إلى ان هناك اكثر من مليونين ونصف المليون نازح يتواجدون في غزة وهناك مليون ونصف المليون في لبنان وكل هؤلاء النازحين يعيشون أوضاعا مأساوية.

وتطرق وزير الخارجية الإيراني إلى الأوضاع في قطاع غزة ولبنان مؤكدا أن بلاده تسعى لوقف شامل للحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح «ربما تكون هناك مسارات مختلفة يتم انتهاجها في كل منطقة» مشيرا إلى أنهم يتابعون كافة المسارات وعلى تواصل مستمر مع كل الدول المعنية لمثل هذه التطورات.

وقال «علينا الاشارة الى ان قرار وقف إطلاق النار يصدر من اللبنانيين والفلسطينيين انفسهم وما علينا سوى الدعم والمساندة».

وأضاف أن الاحتلال الاسرائيلي ارتكب أبشع الجرائم ولا يزال مستمرا في ارتكاب الجرائم التي ترتقي لجرائم الحرب «والتي يجب متابعتها دوليا».

وتطرق وزير الخارجية الإيراني إلى احتمال اقدام الاحتلال الإسرائيلي على استهداف مواقع أو منشآت نووية ببلاده قائلا «مهما كان الهجوم.. فسيكون هناك رد مماثل من قبل إيران» فيما شدد كذلك على أن أي هجوم على منشآت نووية يتعارض مع كافة الاعراف والقوانين الدولية.

وأوضح ان «الهجوم العسكري على المنشآت النووية جريمة كبرى وحتى التهديد بشن هجوم أيضا هو جريمة يجب متابعتها دوليا».

وقال إن «ايران تعلم جيدا ان الاحتلال الاسرائيلي ليس ملتزما باي قانون او مبادئ دولية فلا نراهن على مثل هذه الانظمة الدولية ونحن جاهزون للتصدي للدفاع عن منشآتنا النووية».

من ناحية أخرى، قال عراقجي أن بلاده جادة في انتهاج سياسة حسن الجوار ، مشيرا إلى أن العلاقات مع دول الجوار في تزايد مستمر وفي تحسن مستمر لاسيما دول الخليج.

وأضاف أن زيارته لدولة الكويت تأتي في اطار واستمرار المشاورات المستمرة مع دول المنطقة.

وحول جولاته على دول الخليج العربي قال الوزير الايراني «سبق لي ان اجريت حوارات في عدد من دول المنطقة.. والكويت تعد المحطة الحادية عشرة من هذه الجولات التي اجريتها واعتقد ان هناك تفاهما وادراكا مشتركا لتفادي هذه الحرب».

وأشار إلى أن الجهود الايرانية مع جميع دول المنطقة تنصب في اطار الحد من التصعيد وإحلال السلام والهدوء في المنطقة بكاملها.

وأكد ان زيارة البحرين كانت في اطار المشاورات التي تخص التطورات في المنطقة.

وذكر عراقجي «ان ايران ستبذل مزيدا من الجهد لتعزيز مثل تلك العلاقات مع كافة دول المنطقة وأخص بالذكر دولة الكويت والتي تربطنا بها علاقات متميزة للغاية».

وأوضح ان الحكومة الجديدة في ايران «ستمضي قدما في انتهاج سياسة حسن الجوار.. هذه هي الرسائل التي ابلغتها لجميع زعماء المنطقة».

وقال إن المباحثات التي أجراها في إطار زيارته الحالية إلى دولة الكويت تناولت كافة القضايا الثنائية المشتركة بين البلدين بالإضافة إلى التركيز على التطورات الراهنة في المنطقة.

وأضاف عراقجي أن هناك مجالات تعاون اقتصادية متعددة وكثيرة موضحا أن حجم التبادل التجاري بين إيران ودول الخليج يفوق عشرات المليارات من الدولارات.

رئيس الأركان

صحفي عن رئاسة الأركان، خلال زيارته الميدانية للكلية، على أهمية معايير الجودة للمرافق، لضمان توفير بيئة تعليمية متكاملة للطلبة الضباط الدارسين فيها.

وأشاد خلال الزيارة التي تفقد فيها مختلف مرافق الكلية والقاعات الدراسية للطلبة الضباط، بالجهود المبذولة من جميع منتسبيها ضباطا وضباط صف وأفرادا، مؤكدا دعم القيادة المستمر لكل ما من شأنه رفع كفاءة وجاهزية القوات المسلحة.

وكان في استقبال الفريق المزين، آمر كلية علي الصباح العسكرية العميد الركن فواز المسيلم

«المشروعات الصغيرة»

وتأسس الصندوق الوطني لرعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عام 2013، وفق القانون رقم 98 لسنة 2013، والذي يهدف إلى مساعدة الدولة في تحقيق خطوة كبيرة بالجهود المبذولة لدعم الشباب، ومكافحة البطالة، وتمكين القطاع الخاص من دفع عجلة النمو الاقتصاد.

مسؤول أممي

السفير حسام زكي، ومدير مجموعة الحوكمة ودرء النزاعات في لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا «اسكوا» طارق علمي، عقب إطلاق «التقييم الثالث للآثار الاجتماعية والاقتصادية لحرب غزة».

وقال الدردي إن «قطاع غزة يحتاج إلى نحو 550 مليون دولار سنويا لعشر سنوات، لمجرد تلبية الاحتياجات الإنسانية وتحقيق تعاف جزئي فقط «، مبينا أن «التعافي لا يجب أن ينتظر وقف إطلاق النار وأن الاعتماد على توفير المساعدات الإنسانية غير كاف».

واشار إلى أن فلسطين شهدت وضعا كارثيا خلال سنة واحدة، مؤكدا أن «الاستعداد لمرحلة ما بعد النزاع يجب ان يبدأ من الآن».

أضاف «إننا نعمل على برامج التعافي المبكر مع الحكومة الفلسطينية، عبر وضع الخطط وجهود تأمين المبالغ المخصصة للتمويل».